

دولة الولائية

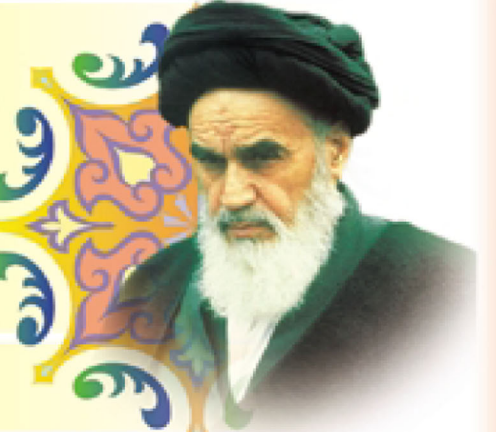
تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، السنة الخامسة، العدد التاسع والأربعون، شهر رمضان ١٤٢٣ هـ



عن الإمام الصادق عليه السلام:

«أورع الناس من وقف عند الشبهة، أعبد الناس من أقام الفرائض، أزهد الناس من ترك الحرام، أشد الناس اجتهاداً من ترك الذنوب»

كلامهم نور



«جديرٌ بمسلمي العالم في يوم القدس الذي هو أواخر أيام شهر الله الأعظم أن يتحرروا من أسر وعبودية الشياطين الكبار وقوى الإستكبار وأن يرتبطوا بالقدرة اللامتناهية لله»

نور روح الله



«كل من كان بمقدوره أن يفعل شيئاً ولم يفعل فإنه مستحق للعنة هذين الجيلين الفلسطينيين والحكم التاريخ المعاصر والمستقبل والعذاب الله وجزائه في يوم الحساب»

فيا القائد

استفتاءات القائد

- ما هو حكم خروج الدم من اللثة أثناء الصوم؟ وماذا أفعل إذا لم يسمح الوضع بغسل الفم؟
- لا يجوز بلعه إلا إذا استهلك في الريق فهو عندئذٍ محكوم بالطهارة، ولا مانع من بلعه.



من وصايا الشهداء

إخواني المجاهدين أوصيكم بتقوى الله ونظم أمركم وأوصيكم أن تبقوا صابرين مجاهدين في سبيل الله لا تفهركم المضاعب ولا تردكم المتاعب يا جنود أبي عبد الله عليه السلام وجنود الإمام المهدي عليه السلام.

الشهيد علي موسى نصر الله

مناسبات تتكرر رمضان المبارك

- ٧* شهر رمضان: وفاة مؤمن قريش "أبو طالب" رضوان الله عليه.
- ١٠* شهر رمضان: وفاة أم المؤمنين خديجة سلام الله عليها.
- ١٥* شهر رمضان: مولد الإمام الحسن عليه السلام.
- ١٧* شهر رمضان: معركة بدر الكبرى.
- ١٩* شهر رمضان: ضربة ابن ملجم بالسيف لأمير المؤمنين في مسجد الكوفة من ليالي القدر.
- ٢١* شهر رمضان: استشهاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بسبب ضربة ابن ملجم الرادي من ليالي القدر فتح مكة.
- ٢٣* شهر رمضان: ليلة القدر الكبرى.
- ٢٥* شهر رمضان: واقعة عين جالوت.
- آخر يوم جمعة من شهر رمضان يوم القدس العالي.
- يوم الشهيد الحادي عشر من تشرين الثاني.

ورثة الأنبياء

المحقق الكركي (٩٤٠ ٨٦٨هـ)

هو علي بن الحسين بن عبد العالي العاملي الكركي المشهور بـ"المحقق الكركي".

ولد عام ٨٦٨هـ في بلدة كرك نوح التي كانت معقلاً للشيعنة منذ الفتح الإسلامي بسبب وجود بعض القبائل الموالية للإمام علي عليه السلام مع الجيوش التي

فتحت بلاد الشام.

سافر المحقق الكركي إلى النجف الأشرف عام ٩٠٩هـ ونهل من ينابيع كبار علمائها، حتى برز جمه العلمي بما وجه أنظار حكام الدولة الصفوية الفتية إليه، فولّاه الشاه منصب شيخ الإسلام في أصفهان. فقام المحقق الكركي بدور تاريخي في إيران فهو باعث النهضة الشعبية فيها، وواضع الأسس الشرعية الدستورية

للدولة الصفوية. وقد أسس المدارس لتخريج العلماء ونشرهم في بلاد إيران، وكتب إلى علماء جبل عامل والكرك وحثهم على الحجى إلى إيران ليوجه من خلالها النشاط الديني في إيران كلها.
وحينما تولى الشاه طهماسب السلطة أصدر بياناً إلى جميع الممالك بامتنثال أمر المحقق الكركي الذي أعلن للملأ مسألة ولاية الفقيه العامة التي اعترف بها الشاه

طهماسب.

وبعد إجازته الكبير في إيران غادر المحقق الكركي إلى النجف الأشرف حيث استشهد فيها مسموماً كما ذكر بعض المؤرخين وذلك عام ٩٤٠هـ من مؤلفاته: جامع المقاصد وهو من أبرز الكتب الشيعية الفقهية، الرسالة الجعفرية، الرسالة الاثني عشرية في الرد على الصفوية.

«لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان»

الإمام الباقر(ع)

عن رسول الله ﷺ: «من تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور».
خصص الله عزّ وجلّ بعض الأمكنة والأوقات ببركة خاصة وجعل لها حرمة خاصة كالمساجد المباركة والمشاهد الشريفة فضاعف الأجر لمن عمل فيها صالحاً يرضاه، وكذلك يوم الجمعة وليلته وشهر رمضان المبارك حيث ضاعف الثواب لمن أطاعه أخلص لله أعماله.

وأبرز الأعمال المستحبة في شهر الصيام المبارك هي قراءة القرآن الكريم، ولعل ذلك لخصوصية إنزال القرآن في ليلة من لياليه المباركة وهي ليلة القدر، فحري بنا تلاوة آياته وإسماع قلوبنا كلماته، لكن ينبغي لنا أن نتلوه حق تلاوته ونتدبر في آياته ونتفكر في عبره ونتفهم معانيه ونمتثل أوامره ونجتنب نواهيه ونشوق أنفسنا إلى آيات ترغيبه ونخوفها بآيات وعيده.

عن الإمام الصادق عليه السلام في قوله تعالى: (الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته) يرتلون آياته ويتفهمون معانيه ويعملون بأحكامه ويرجون وعده ويخشون عذابه ويتمثلون قصصه ويعتبرون أمثاله ويأتون أوامره ويجتنبون نواهيه، ما هو والله بحفظ آياته وسرد حروفه وتلاوة سوره ودرس أعشاره وأخماسه، حفظوا حروفه وأضاعوا حدوده وإما هو تدبر آياته يقول الله تعالى: (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدّبروا آياته).

ابتسامة وشهادة

وكما كل صباح، بعد الفجر، وبعد صلاة الصبح، استخار أحمد على التنفيذ في هذا اليوم، وإذا بالقرآن يفاحه بأية من آيات الرحمة والرضوان.. وابتسم أحمد قصير وقبّل الكتاب العزيز ووضعه على رأسه ومسح به وجهه.. وكان المبتسم الثاني هو رضا حريري، ثم سرت الابتسامة إلى بقية الرجال، في قيادة المقاومة الإسلامية...

لم يتوقف المطر الغزير حتى الصباح.. ولم يكن أحمد قصير يعلم بتلك العلاقة بين تلك الآية المباركة وبين هذا اليوم الماطر والعاصف، وسار رضا أمامه في سيارته يستطلع له الطريق وقبل مئات الأمتار ورغم المطر الغزير وعدم وضوح الرؤية وكان رضا قد تجاوز مقر الحاكم العسكري ووصل إلى "البص" زاد أحمد قصير من سرعة سيارته ثم ضغط على كوابحها عندما وصل إلى مدخل البناء وانعطف بأقصى سرعة ممكنة له فصدم ثلاثة جنود من الحرس وانطلق بسيارته إلى أسفل البناء وبين أعمدته المركزية... ودوّى انفجار، كانت جذوره في التاريخ، في كربلاء، وما زال صدها إلى ساعة كتابة هذه الكلمات، وسوف يبقى إلى اليوم الذي يأتي أحمد ربه بقلبه السليم...

وانهار البناء بكامله على مئات من الذئاب الصهيونية المفترسة التي كانت قد لجأت إليه خلال الليل فراراً من المطر والعواصف، وسددت المقاومة الإسلامية بأسدها أحمد قصير ضربة للغول اليهودي وللهمجية الصهيونية ترنحت لها إسرائيل وما زالت إلى اليوم إنذاراً لها بعدم العودة إلى هذه الأرض الطاهرة ومدرسة للأجيال..

من ذاكرة البهاد

تجاهلة وتجاهلة

مسجد قبا

التأسيس: أسسه الرسول الأكرم ﷺ حينما هاجر إلى المدينة المنورة ونزل في "قبا" وأقام فيها بضعة وعشرين يوماً يصلي قصراً، ينتظر قدوم ابن عمه علي بن أبي طالب عليه السلام وهو أول مسجد صلى فيه رسول الله ﷺ في المدينة قبل أي مسجد.

الموقع: يعد هذا المسجد المبارك عن المدينة



المنورة مسافة ثلاثة كيلومترات ونصف.

فضله: وفيه نزل قول الله تعالى (لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه، فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين) التوبة/١٠٨، كما ورد عن الإمام الصادق عليه السلام، ويستحب زيارته والصلاة والدعاء فيه لشرافة هذا المسجد وفضله.

فضل الصلاة: عن الرسول الأكرم ﷺ: «من تطهر في بيته وأتى مسجد "قبا" وصلى فيه ركعتين كان له كأجر عمرة».

